٢٤ ـ (قصص القرآن ـ تأليف على محمد البجاوى، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد شحاتة، ومحمد أحمد جاد المولى):

للقصص القرآنى غاياته ومقاصده السامية، بما فيه من فصول أخلاقية، وطرق للتهذيب والتربية، وبما حواه من تخويف وإنذار وتوجيه وإرشاد، وبشرحه أخبار الأمم والقرون السابقة.

ومن المؤسف حقا أننا نجد انصراف الناس عن تأمل هذا القصص القرآنى الكريم، وانصراف الناشئة عن قراءة هذا القصص والاقتداء بتوجيههم الكريم، واستخلاص العبر منه، والدروس المستفادة.

لهذا كان هذا الكتاب (قصص القرآن) خير معين للقارئ المسلم على تبسيط مضمون القصة القرآنية وشرحها، وعرض أحداثها وعظاتها على المسلمين، وتقديم مادة تهذيبية للناشئة من شبابنا.

يقول المؤلفون فى مقدمة الكتاب:

«ولما رأينا من إقبال الناس على قراءة القصص، ولما شاهدنا من انصرافهم عن قصص القرآن ـ على ما فيه من شريف المقاصد والأغراض ـ وضعنا هذا الكتاب قصصًا شتى فى ضوء القرآن وهديه، وعلى طريقته الحكيمة من الاقتصار على بسط موضوع العبرة، إلا أن يكون موضعًا يحتاج إلى بيان، أو إشارة يعوز فيها القارئ التوضيح، وجلوناه فى ثوب أدبى، وأسلوب سائغ، ولم نخرج فيما كتبناه عن آراء انتحلناها من كتب التفسير المشهورة، وأخبار رويناها عن ثقات المؤرخين.

وغرضنا من هذا أن نحبب إلى الناشئين والناشئات أسلوب الموعظة القصصية فى القرآن الكريم، وأن نحملهم على الاستفادة من هديه وقويم نهجه».

وقد قسم المؤلفون كتابهم إلى الفصول التالية:

قصة آدم ـ عليه السلام ـ قصة نوح ـ هود ـ صالح ـ إبراهيم ـ عليهم السلام.

وفى قصة إبراهيم عرض القصص: إبراهيم وآية البعث، وإبراهيم يتلطف فى